E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.4/Sub.2/2004/G/1
10 August 2004

ARABIC
Original: ARABIC AND ENGLISH

المجلس الاقتصـــادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

الدورة السادسة والخمسون

البند ٦(أ) من جدول الأعمال

قضايا محددة تتعلق بحقوق الإنسان

المرأة وحقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤ موجهة إلى أمانة اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان من البعثة الدائمة للعراق لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف تحياتها إلى أمانـــة اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في دورتها السادسة والخمسين، وتتشرف بأن ترسل إليها طيّه الدراسة المعنونة "متابعة العراق تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين"*.

وتغـــدو البعثة الدائمة لجمهورية العراق ممتنّة لو تفضلت الأمانة بالعمل على توزيع الدراسة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية في إطار البند ٦(أ) من جدول الأعمال.

---

* المرفق مستنسخ كما ورد، وباللغتين العربية والإنكليزية فقط.

المرفق

دراسة مقدمة من جمهورية العراق

بشأن متابعة العراق

تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين

للجنة الفرعية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان

في دورتها (56)

جنيف، تموز/يوليه 2004

التقرير الوطني الخاص بمتابعة العراق في تنفيذ منهاج عمل بكين

لمحة موجزة عن تجربة العراق في تنفيذ منهاج عمل بكين

لقد حظيت المراة العراقية وعلى مر العصور باهتمام ورعاية خاصة بما يضمن لها تعزيز دورها التنموي في عملية البناء الاجتماعي والاقتصادي للبلاد وبما يصون كرامتها ويحافظ على حقوقها فمنذ صدور اول تشريع عرفته الانسانية في بلاد الرافدين وفي عصر حمورابي شهدت مسلته المشهورة اولى القوانين والتشريعات التي اهتمت بالمراة ووفرت لها الحصانة القانونية من خلال النصوص التي اعدت الشخصية القانونية للمراة العراقية، تلتها الشريعة الاسلامية التي اكدت على نفس المباديء والقيم الانسانية التي اكسبت المرأة دوراً متميزاً في الحياة العامة واقرت مساواتها مع الرجل في جميع الحقوق والواجبات ووفرت لها حق المشاركة السياسية المستقلة عندما امر الله عز وجل رسوله الكريم محمد (ص) ان ياخذ البيعة من النساء استقلالاً واعطتها الحق في التعليم وحق التملك بأوسع معانيه.

اما في العصر الحديث وبالنظر للظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق فقد واجهت المرأة العراقية اعظم التحديات التي اثرت على تقدمها وشخصيتها تمثلت تلك التحديات في ثلاث حروب فرضها النظام السابق وما رافقها من حصار اقتصادي انهك قوى الاسرة العراقية عامة والمراة بشكل خاص حيث تحملت بسببه العبء الاكبر من مصاعب الحياة وتراجع دورها التنموي بشكل كبير ادى الى انحسار مساهمتها في الحياة العامة وتقويض ما حققته من انجازات وتقدم على كافة الاصعدة عبر تاريخها الطويل. كما اجبرت الظروف السلبية التي واجهتها المرأة العراقية على تخليها عن الحياة العملية وتفرغها للعمل المنزلي من اجل النهوض باعباء الحياة اليومية التي تزايد ثقلها يوماً بعد اخر. هذا وقد اثرت سلبيات النظام البائد بشكل كبير على المرأة وعلى صحتها الجسمية والنفسية جراء المعاناة اليومية بسبب نقص الغذاء والدواء والاحتياجات الانسانية الاساسية للعائلة والمراة بشكل خاص.

وعلـــى الرغم من ان العراق قد وقع على بنود اعلان بيجين وانضم الى اتفاقية ازالة كافـــة اشـــكال التمييز ضد المرأة (السيداو) الا انه لم يحقق نتائج ملموسة بعد عشر سنوات من ذلك الاعلان للاسباب التي ذكرت اعلاه.

والان وبعـــد تحريـــر العراق بدأت الحكومة الانتقالية باعادة هيكلية مؤسساتها عامة وشـــكلت وزارة متخصصـــة للمرأة وذلك انسجاماً مع منهاج عمل بيجين وفي كافة المجالات المعلن عنها في المؤتمر المذكور.

اهم الانجازات التي حققها العراق في منهاج عمل بيجين

اولاً: في مجال مشاركة المرأة في هياكل السلطة ومواقع صنع القرار:

الهـــدف العام : استمرار ممارسة المرأة لحقوقها السياسية والمدنية وتحسين مركزها الوظيفـــي بتوســـيع حضورها بالمناصب الادارية العليا ومشاركتها في هياكل السلطة وفـــي عملـــية اتخاذ القرارت على جميع المستويات وذلك بالارتقاء بمستواها العلمي والتأهيلي ويتم ذلك من خلال :

أ. مشـــاركة المـــرأة فـــي صياغة القوانيين والتشريعات المنسجمة مع التوجهات والاتفاقات الدولية وبما ينسجم مع خصوصيتنا الوطنية .

ب. حصول المرأة على فرص متكافئة في الترقية الادارية وتدريبها وتأهيلها لتولي الوظائف والمناصب التنفيذية والتمثيلية العليا في مختلف مؤسسات الدولة.

ج. تضـــمين البيانات الاحصائية مؤشرات لقياس التفاوت بين المرأة والرجل في عملية صنع القرار واستخدام هذه البيانات في عملية التخطيط ووضع السياسات.

د. تعزيز دور اللجنة الوطنية العليا لستراتيجية النهوض بالمراة بوضع الية عمل تتخذ صفة الاستمرار وتضطلع بمهام متابعة تنفيذ هذه الستراتيجية.

في مجال المنظمات غير الرسمية:

أ. اتاحـــة الفرصـــة للمـــراة لتولي مراكز قيادية في الاحزاب السياسية والنقابات والمـــنظمات الجماهيرية وتفعيل دورها القيادي عن طريق اتخاذ اجراءات عملية لتوسيع قاعدة انتماءها وازالة العقبات التي تحول دون ذلك.

.أ تشـــجيع المـــرأة علـــى المشاركة في الانتخابات والترشيح للمجالس المحلية والهيئات الوطنية المختلفة.

ج. عقـــد نـــدوات ولقـــاءات واصدار نشرات لتوعية المرأة بحقوقها القانونية في ممارسة الانتخابات والاشتراك في عملية صنع القرار.

امثلة حية على مشاركة المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار في العراق.

- في عام 1980 منحت المرأة العراقية حق التصويت.
- في عام 2001 حازت النساء على 8% من المقاعد البرلمانية.
- في عام 2003 عينت اول امراة لتكون قائمقام لمقاطعة كردية.
- فـــي عام 2003 كان هناك 3 نساء بين الاعضاء الـــ (25) في مجلس الحكم الانتقالي اغتيلت احداهن وتم ترشيح اخرى مكانها.
- في عام 2003 عينت اول وزيرة للاشغال العامة في العراق.
- في عام 2004 تم تعيين 6 وزيرات في الحكومة المؤقتة اضافة الى العديد من وكلاء الوزارات.
- تبلغ نسبة النساء الموظفات في وزارات الدولة 7و46% من قوة العمل.
- تبلغ نسبة النساء في درجة مدير عام في الوزارات 30%.
- اشـــراك المرأة في العراق لحضور المؤتمرات والاجتماعات الخاصة بحقوق الســـلم والمفاوضـــات المـــتعلقة بالتســـوية السلمية للمنازعات والمفاوضات والمشاركة في النشاطات المتعلقة بأعمال الاغاثة والمساعدات الانسانية.
- هـــناك اتجـــاه عـــام في مجلس الحكم يحتم مشاركة النساء في مراكز السلطة وصنع القرار بما لا يقل عن 25 % من مجموع الرجال في هذه المواقع.

<u>ثانياً: في مجال ضمان تكافؤ الفرص للمراة العراقية في التعليم بجميع مستوياته</u>

الهدف العام:

تشجيع استفادة المرأة من فرص التعليم والتدريب المهني وايقاف تسرب الاناث من المدارس من خلال :

أ. استمرار الجهود المبذولة في تحقيق الزامية التعليم وفق الظروف الخاصة التي فرضتها حالات الحرب والحصار على العراق لعدة عقود من الزمن.

ب. السعي لوضع برامج تعليم الكبار ومحو الامية وبما يحقق فتح قنوات تربط هذا النمط من التعليم بالتعليم النظامي لتمكين المرأة من متابعة تعليمها الى المستويات التي تؤهلها وتتناسب مع قدراتها ومواهبها.

ج. تعزيز اشراك المرأة في وضع السياسات والبرامج والمناهج التعليمية والتربوية.

د. متابعة رفع المستوى العلمي والتاهيلي للمراة.

على مستوى المنظمات غير الحكومية:

أ. تشخيص المعوقات التي تؤدي الى تسرب الاناث من مراحل التعليم المختلفة .

ب. وضع انماط جديدة للتدريب المهني من خلال تطوير المناهج التدريبية وتهيئة مستلزماتها بما يضمن مشاركة المرأة في تلك الانشطة .

ج. القيام بحملات توعية للأسر لشرح اهمية استمرار الاناث في التعليم والمشاركة في الجهود التي تتطلبها حملات محو الامية والتعليم الالزامي.

<u>امثلة حية عن وضع التعليم في العراق خلال العقود الاخيرة</u> :-

1. انخفاض عدد المسجلين في المرحلة الابتدائية للفترة من الفترة 1993-1997 مما يدل على زيادة ظاهرة التسرب والتخلف عن الالتحاق في التعليم الالزامي.
2. توقف تنفيذ خطط تشييد الابنية المدرسية وصيانتها.
3. تردي البيئة الصحية في اعداد كبيرة من المدارس بسبب تدمير منظومات الصرف الصحي ونقص المستلزمات المدرسية كوسائل التدفئة والتبريد والمنظفات والمعقمات ومواد الاسعاف الاولية.
4. الانخفاض الواضح في رغبة الطلبة للتعلم وظهور ظاهرة التدريس الخصوصي وضعف العلاقة بين المجتمع المحلي والمدرسة.

ثالثاً: في مجال ضمان تكافؤ الفرص للمراة العراقية في المجال الصحي:

الهدف العام:

تعزيز مشاركة المرأة في وضع السياسات الصحية التي تلبي احتياجاتها وضمان صحتها بما يكفل مشاركتها في تطبيق هذه السياسات وتامين متطلبات الصحة الجسدية والنفسية للمراة في مختلف مراحل حياتها من خلال:

أ. توعية المرأة بالصحة الانجابية لضمان امومة مامونة.

ب. تطوير الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية والخاصة بسرطان الثدي وعنق الرحم ومرض الايدز والتهاب الكبد الوبائي للكشف عنها في وقت مبكر ومعالجتها.

ج. دعم مهنة التمريض وتشجيع الاناث للانخراط فيها من خلال وضع الحوافز التشجيعية والتسهيلات اللازمة لذلك.

على مستوى المنظمات غير الرسمية:

أ- تعزيز دور تلك المنظمات من اجل زيادة تقديم خدماتها للمرأة في مجال تنفيذ الحملات والبرامج الوقائية والعلاجية والبيئية والعناية بخدمات الامومة والطفولة والصحة النفسية.

ب- تطوير دور الجمعيات والهيئات الشعبية في قطاع الصحة بما يكفل القضاء على الممارسات الضارة بصحة المرأة والطفل.

ج- دعم دور مؤسسات المجتمع المدني في برامج تنظيم الاسرة وحملات التنظيم الوقائي للاطفال.

امثلة حية عن الوضع الصحي في العراق:

1. معدلات توقع الحياة عند الميلاد بين النساء قبل مؤتمر بكين كان 60% بعد بكين اصبح 63.5% نسبة التغيير 3.33 % .
2. معدل وفيات الامهات لكل 1000 ولادة حية ما زال مرتفعاً في العراق.
3. نسبة الولادات تحت اشراف طبي هو 87% .

4. معـــدل الخصوبة في العراق بين النساء قبل مؤتمر بكين كان 5.9% بعد بكين 4.3% معدلات التغيير (15.6%).

رابعاً: تعزيز اعتماد المرأة على الذات اقتصادياً

الهدف العام:

تعزيز امكانية المرأة اقتصادياً لزيادة مواردها ومصادر مواردها بما يرد من امكانيات العائلـــة ويجعلها قادرة ذاتياً على مواجهة أي تطور سلبي يجعلها امام حال يستوجب مواجهـــته بامكانياتها الذاتية فحسب وزيادة اسهامها في الحياة الاقتصادية والمشاركة في تخطيط التنمية والمساعدة في توفير الخدمات التي تعينها في اداء ذلك من خلال :

أ- تشجيع المشروعات الاستثمارية التي تتيح توزيع فرص عمل للنساء كالمشاريع الحـــرفية الصغيرة ومشاريع الصناعات الخفيفة واقامتها في مناطق التجمعات السكانية .

ب-المساهمة في فتح قروض ائتمانية وبشروط ميسرة لتمويل المشاريع الانتاجية والخدمية التي تقوم بها المرأة.

ج-توفير الخدمات التي تساعد على تخفيف حدة التعارض بين عمل المرأة داخل الاســـرة وخارجهـــا كوسائل النقل ودور الحضانة وغيرها من الامور التي تيسر عمل المرأة.

على المستوى غير الرسمي:

توسيع قواعد المعلومات بشأن مجالات وفرص العمل المتاحة للنساء في الانشطة الاقتصادية.

أمثلة حية عن الوضع الاقتصادي للمرأة العراقية

بلغ معدل النشاط الاقتصادي للاناث 10.4 % عام 1997 وكنسبة من معدل الذكور 24% ومساهمة الاناث في قوة العمل ارتفعت من 18% عام 1995 الى 20% عام 2000 ،هذا وقد بلغ مجموع الموظفات في وزارات الدولة بعد حرب التحرير (423801) موظفة.

خامساً: في مجال حل النزاعات الوطنية والدولية وصيانة السلام وحماية المرأة من اثارها:

الهدف العام

اعـــتماد الـــيات وطنـــية ودولـــية لتفادي اثار النزاعات المسلحة على المرأة وزيادة مشاركتها في اليات عمليات صون السلام من خلال:

-أ اشـــراك المرأة في الوفود الرسمية لحضور المؤتمرات والاجتماعات الخاصة بصـــيانة السلام والمفاوضات المتعلقة بالتسوية السلمية للمنازعات والمشاركة في النشاطات الدولية المتعلقة بأعمال الاغاثة والمساعدات الانسانية.

ب- عقد ندوات ودورات تثقيفية حول دور المرأة في تعزيز السلام والدفاع عن الوطن.

على مستوى المنظمات غير الرسمية

أ-تشجيع مساهمة المرأة في ايجاد ثقافة سلام.

ب-كفالة الحماية والمساعدة والتدريب للاجئات والمشردات داخلياً واللائي بحاجة الى حماية دولية.

سادساً: القضاء على العنف ضد المرأة

تتعرض النساء في شتى بقاء الارض يومياً الى خطر التعرض للعنف الجسدي ســـواء فـــي المنزل او المدرسة او الشارع او في مكان العمل ويحدد هذا العنف جميع الخيارات المتاحة للمرأة مباشرة عن طريق تدمير صحتها وتشويش حياتها وتصـــنيف مجـــالات نشـــاطاتها ثم يحدد بطريق غير مباشر تدمير ثقتها بنفسها وتقديرها لذاتها بهذه الطرق جميعاً.

وللقضاء على العنف ضد المرأة لا بد من اجراء الاتي:-

أ-متابعة تنفيذ القوانين المتعلقة بصيانة حقوق المرأة ومتابعة تطبيق اتفاقية ازالة التمييز ضدها مع مراعاة الخصوصية الوطنية.

ب-اعتماد اجراءات وقائية وتدريب المؤسسات المختصة لمناهضة العنف ضد المرأة.

ج-تضمين احصاءات الشرطة والقضاء حقلاً خاص عن اعمال العنف ضد المرأة للمساعدة في رصدها ومعالجتها.

على مستوى المنظمات غير الرسمية

أ- القيام بمسوحات ميدانية لتشخيص حالات العنف ضد المرأة لرصد مدى انشارها في المجتمع واقتراح اجراءات لمكافحتها.

ب- تعزيز دور مراكز الاستشارات الاسرية لممارسة دورها في حل المشكلات الاسرية لتفادي حدوث نزاعات داخل الاسرة.

ج- تعريف المرأة والمجتمع بالقوانين والانظمة التي تكفل للمرأة كرامتها وتحول دون العنف ضدها.

امثلة حية لمواجهة العنف الاسري ضد المرأة في العراق:

حرص العراق الجديد على بناء دار خاص بالنساء المعنفات والائي يواجهن انواع العنف من خلال اسرهن وذلك لحمايتهن من ذلك وتوفير الامن والامان لهن وهدف هذا المركز اعانة ودعم النساء وتقديم النصائح القانونية لهن ليتعرفن على حقوقهن وواجباتهن بشكل افضل.

سابعاً: مساهمة المرأة في ادراة الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة.

تعزيز قدرة المرأة وضمان مساهمتها الفعالة في صون البيئة وترشيد الادارة السليمة للموارد الطبيعية من خلال :-

أ. اشراك المرأة في وضع خطط وتشريعات السياسة البيئية ذات الاثر المباشر على صحتها وصحة اسرتها.

ب. توفير المعلومات والتاهيل والتدريب وتضمين مناهج التعليم موضوع الادارة السليمة للموارد الطبيعية والبيئية وتنمية قدرات المرأة في هذا المجال.

ج. توفير مصادر الطاقة للمراة الريفية لكي لا تلجأ الى التحطيب الاعتباطي الذي يؤدي الى التصحر.

د. توفير مصادر للمياه الصالحة للشرب تواكبها نظم الصرف الصحي في المناطق الريفية وايجاد وسائل الاستفادة من المخلفات البيئية في استصلاح الاراضي الزراعية.

على مستوى المنظمات غير الحكومية

أ. تركيز جهود هذه المنظمات لتكون اداة فعالة في تطبيق قرارات حماية الموارد الطبيعية وتنفيذ البرامج التي تحد من التدهور البيئي.

ب. اجراء بحوث ودراسات ومسوحات ميدانية ونشر البيانات المتعلقة بدور المرأة في حماية البيئة.

ثامناً: استخدام وسائل الاتصال بفعالية لتغيير الادوار في المجتمع وتحقيق المساواة بين الجنسين.

يعتبر الاعلام احد الادوات المهمة في تسريع عملية التنمية المستدامة لما له من تأثير على سلوك الناس وتصوراتهم وهو احد العوامل المهمة في تغيير العادات والتصرفات، كما ان للاعلام تأثير كبير على خلق الصور والسلوكيات الجديدة والتحفيز على العمل من اجل التنمية والمساواة والسلام.

الهدف العام:

توظيف وسائل الاعلام باشكالها المختلفة في العراق توظيفاً سليماً لابراز الصورة الايجابية لدور المرأة الفاعل في العراق الجديد من خلال اسرتها ومجتمعها والسعي لتطوير قدراتها ومهاراتها في تنفيذ برامج اعلامية ضمن اطار أستراتيجية الدولة من خلال:-

أ. وضـــع أســـتراتيجية وخطة واضحة وموحدة لوسائل الاعلام والاتصال تتعلق بالمراة وقضاياها ودورها في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ب. تعزيـــز دور النســـاء العـــراقيات العـــاملات في وسائل الاعلام بما في ذلك اشراكهن في تخطيط وصنع القرار فيما يتعلق بالبرامج الاعلامية المختلفة.

ج. حـــث وسائل الاعلام على عدم تكريس التمييز الجنسي الذي تعاني منه الطفلة فـــي المدن والارياف وخاصة في الفئات الفقيرة والذي ينعكس سلباً على مختلف نواحي حياتها وذلك للمساعدة في خلق تنشأة اجتماعية متكافئة بين الجنسين.

د. مشاركة المرأة في الحوار الاعلامي فيما يتعلق بقضايا المرأة.

على مستوى منظمات غير الرسمية :

أ. تطويـــر الاساليب والبرامج التدريبية الخاصة بالملاكات الاعلامية النسوية بما يوفر لهن مواكبة التطور وتحسين الاداء.

ب. اعـــداد المـــواد الاعلامية وتوزيعها على وسائل الاعلام لاستعمالها في برامج المرأة والبرامج المختلفة الاخرى لتعزيز دور المرأة في التنمية المستدامة.

ج. اقامة الندوات والمحاضرات المتعلقة بقضايا المرأة وادماجها في عملية التنمية.

التنمية المؤسسية او الهياكل والتدابير التي اتخذها العراق لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

علـــى اثر المؤتمر العالمي الرابع للمراة واعلان منهاج عمل بيجين /1995 الذي كان هدفه وضع مفردات مشتركة لكافة الدول المشاركة فيه من اجل النهوض بالمراة وتمكيـــنها وتحقـــيق المســـاواة والانصـــاف بين الجنسين من خلال زيادة المشاركة والشـــراكة وبهدف تمكين المرأة العراقية من تنفيذ المشاريع الرامية الى ضمان امنها الاقتصادي واستقلالها واعتمادها على ذاتها بادر العراق لوضع آلية عمل لتنفيذ بنود اعـــلان ومـــنهاج عمل بيجين وقد تمثلت تلك الالية باللجنة الوطنية العليا لستراتيجية الـــنهوض بالمراة العراقية وبرئاسة السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعضوية

الشخص الثاني من كافة وزارات الدولة ممثلا بوكيل وزير أومدير عام ومن مهام هذه اللجنة :

أ- اعـداد الخطة السنوية لأستراتيجية النهوض بالمراة بعد تجميعها من قبل كافة الوزارات وتوحيدها ومتابعتها وتنفيذها.

ب- المشاركة في المؤتمرات الدولية التي تعقد بخصوص أستراتيجية النهوض بالمرأة.

ت- اقامـة مؤتمـر سـنوي لعرض البحوث والدراسات التي تخص واقع المرأة العراقية وسبل النهوض بمستواها.

امـا الاسـس العامـة التـي قامت عليها الاستراتيجية في العراق فهي تنبع من الاعتبارات الموضوعية التالية :

1- ان الاسـتراتيجية في العراق تستمد اسسها من تراث العراق الحضاري وقيم مجتمعه العربي الاصيل ومن مبادىء حقوق الانسان.

2- ان دور المـرأة ومكانـتها انعكاس لتطوير المجتمع الامر الذي يتطلب دعم عملـية تقـدم المرأة والارتقاء بكفاءتها في المجتمع وازالة اية مظهر للتمييز ضدها.

3- تهـدف الاسـتراتيجية الوطنية للمراة العراقية الى معالجة الاثار اللاإنسانية الناجمة عن سياسات النظام البائد التعسفية وما فرضه على شعب العراق من حروب وحصار امتدت عدة عقود من الزمن.

4- ترتكز الاستراتيجية في معالجة قضايا المرأة على قاعدة التوازن بين الحقوق والواجـبات والـتكامل في الادوار بين عناصر المجتمع وتوكد على تماسك الاسرة باعتبارها الخلية الاساسية في المجتمع.

5- تقـوم الاسـتراتيجية الوطنية للنهوض بالمراة على اساس التفاعل مع خطة التنمـية الشـاملة بابعادهـا الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافـية وتتفاعل مع الاستراتيجيات الاقليمية والدولية ذات العلاقة مع الاخذ بالاعتبار خصوصية العراق الوطنية والحضارية.

اهم العقبات التي واجهت العراق اثناء تنفيذ اعلان ومنهاج عمل بيجين عام 1995 ولحد الآن

1. عدم استقرار الوضع الامني في العراق
2. عـدم وجود احصائيات دقيقة تخص عمل المرأة حيث سبق وان قدم البرنامج الانمائي للامم المتحدة دعمه للاستراتيجية حيث زار القطر د. هيفاء ابو غزالة المستشارة الاقليمية لصندوق الامم المتحدة الانمائي خلال عامي 2003/2002 وكانـت تسـعى لوضع خطة لايجاد قاعدة معلومات موسعة عن عمل المرأة العـراقية عن طريق تجميع البيانات والاحصاءات المتوفرة في القطر عن كل مـا يتعلق بالمراة العراقية للنهوض بواقعها الا ان خطة البرنامج لم يكتب لها الـنجاح بسـبب معارضـة النظام السابق له واعتبر ان تزويد البرنامج باية معلـومات احصـائية او رقمـية بمـثابة عمل تجسسي ضد العراق علما ان البـرنامج كـان قـد رصد مبلغ 70000 دولار لبرنامج أستراتيجية النهوض بالمراة في القطر.
3. عـدم وجـود تعـداد عام للسكان يعتبر من العقبات المهمة التي تحول دون الحصـول علـى احصـائيات دقـيقة بخصوص النوع الاجتماعي والجنس والتصنيفات الاخرى التي يحتاجها عمل الستراتيجية
4. عدم كفاية الاليات الموجودة حاليا في القطر للنهوض بالمراة
5. عبء الفقر المستمر على واقع المرأة
6. الاثار التي تترتب على المرأة جراء المنازعات المسلحة المستمرة
7. عدم وجود ميزانية خاصة بالمراة وبرامج تنميتها

اهم التحديات التي تواجه أستراتيجية النهوض بالمراة في العراق

اولا : <u>في مجال المشاركة في هياكل السلطة وصنع القرار</u>.

1. تامـين حصـول المـرأة العراقية على الحقوق القانونية والمساهمة في اتخاذ القرارات.

2. زيادة نسبة المشاركة في الاحزاب السياسية والتمثيل السياسي في البرلمان.
3. تعزيز دورها في المشاركة بالانتخابات العامة.
4. دعم دور المنظمات غير الحكومية لتدعيم مسيرة المرأة والنهوض بواقعها.

ثانياً: <u>في مجال التعليم</u>.

1. رفع مستوى التعليم ومكافحة الامية بين صفوف النساء.
2. توعية الاسر في المجتمعات الريفية والنائية باهمية تعليم البنات.
3. تشجيع منظمات المجتمع المدني المختلفة للمشاركة في برامج محو الامية.
4. تنسيق جهود المجتمع المدني مع الجهات الحكومية في ميادين التعليم ونشره.

ثالثاً: <u>في المجال الصحي</u> .

1. توفير الخدمات الصحية والنفسية للمراة العراقية.
2. تشجيع الاناث للانخراط في مهنة التمريض.
3. محاربة القيم والعادات الصحية الضارة في المجتمع والتي تضر بصحة المرأة.

رابعاً: <u>في مجال اعتماد المرأة على الذات اقتصاديا</u>.

1. عقد دورات لصقل خبرات الكوادر النسائية ودعم وتاهيل النساء في الميادين الجديدة في ضوء التقدم التكنولوجي.
2. ايجاد فرص عمل للنساء المشمولات بقانون الرعاية الاجتماعية كالارامل والمطلقات وتاهيلهن اقتصاديا للاعتماد على الذات.
3. تنشيط وتشكيل اللجان النسائية والرابطات المهنية لدعم مكانة المرأة في الانتاج.

خامساً: <u>في مجال حل النزاعات المسلحة</u>.

1. الاســـراع فـــي ازالـــة الاثار الناجمة عن الحروب والنزاعات المسلحة التي واجهـــت الشعب العراقي عامة والنساء بشكل خاص ووضع حد لمعاناة النساء والاطفال والشيوخ.
2. تكوين وعي وطني ازاء مخاطر سباق التسلح الذي يهدد البشرية.
3. اجراء المسوحات والاحصاءات حول معاناة المرأة من الحروب التي تعرض لها العراق على مدى ثلاث عقود.

سادساً: <u>في مجال القضاء على العنف ضد المرأة.</u>

1. توثـــيق الـــتعاون بـــين المنظمات الحكومية وغير الحكومية بخصوص حماية المرأة من العنف.
2. تقديم الخدمات والمساعدة للنساء ضحايا العنف.
3. اقامة برامج تثقيفية لبث الوعي في المجتمع لمواجهة المشاكل المتصلة بالعنف ضد المرأة.

سابعاً: <u>في مجال ادارة الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة.</u>

1. زيـــادة اســـهام المرأة في ادارة الموارد وتوفير افضل الفرص للمراة في هذا المجال.
2. العمل على تشجيع المنظمات النسوية لتكوين اداة فاعلة للنهوض بعملية التنمية المستدامة والادارة السليمة للموارد الطبيعية.
3. دعم دور المرأة في صنع القرارات البيئية باجراء البحوث والدراسات.

ثامناً: <u>في مجال وسائل الاتصال.</u>

1. تعزيـــز دور الاعـــلام لكـــي يكـــون وسيلة مهمة لرفع كفاءة المرأة الاهتمام بشؤونها.

2. اعـــداد المـــواد الاعلامـــية المساندة لدور المرأة في التنمية ونشرها لوسائل الاعلام.
3. استعمال الوسائل الحديثة للاعلام السمعي والمرئي في التعريف بقضايا المرأة ونشر الوعي في المجتمع.

- - - - -